

† ◦ ΧΗΛΞ† | ΗΣ ◦ ΥΟΞΘ

◦ ΘΩ Η ◦ Γ ◦ Ι

◦ Θ Ζ Ζ Ε Γ | Ε Γ Ε Ε Π ◦ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 26 يناير 2016

العدد 488

في هذا العدد

2.....	اجتماعات وقرارات المكتب
9.....	أنشطة الرئاسة
17.....	الجلسات العمومية
19.....	أشغال وبرامج اللجان الدائمة
20.....	أيام وندوات دراسية
24.....	الديبلوماسية البرلمانية والعلاقات الخارجية
29.....	أجندة

اجتماع رقم 2016/15، ليوم الاثنين 25 يناير 2016

عقد مكتب مجلس المستشارين اجتماعه الأسبوعي يوم الإثنين 25 يناير 2016 برئاسة رئيس المجلس السيد حكيم بن شاش، وقد تضمن جدول أعماله النقاط التالية:

1. الموافقة على محضر اجتماع المكتب السابق.

2. تتبع قرارات المكتب

3. علاقة المجلس مع المؤسسات الدستورية

3.1- إخبار بانقضاء الدورة الثامنة والخمسين العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

4. التشريع

4.1- إحالة مجموعة من مشاريع القوانين من رئيس الحكومة على مجلس المستشارين :

- مشروع قانون رقم 71.14 يغير ويتم بموجبه القانون رقم 11.71 بتاريخ 12 من ذي القعدة 1391 الموافق لـ 30 دجنبر 1971) المحدث بموجبه نظام المعاشات المدنية.
- مشروع قانون رقم 72.14 المحددة بموجبه السن التي يجب أن يحال فيها على التقاعد موظفو وأعوان الدولة والبلديات والمؤسسات العامة المنخرطون في نظام المعاشات المدنية.
- مشروع قانون رقم 96.15 يغير ويتم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.77.216 الصادر في 20 من شوال 1397 الموافق لـ 4 أكتوبر 1977 المتعلق بإحداث نظام جماعي لمنح رواتب التقاعد.
- مشروع قانون رقم 98.15 يتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا.
- مشروع قانون رقم 99.15 بإحداث نظام للمعاشات لفائدة فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا.

4.2- إحالة مقترح قانون تقدم به بعض مستشاري الفريق الاشتراكي والمتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للجيولوجية.

5. الأسئلة الشفهية

5.1- جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 26 يناير 2016

- جدول الأعمال؛
- رئاسة الجلسة ؛
- أمانة الجلسة.

5.2- الجلسة الشهرية المخصصة لمساءلة السيد رئيس الحكومة.

- مقترح الخليفة الثاني للرئيس السيد عبد الإله الحلوطي بتضمين الجلسة الشهرية المقبلة موضوعين :

- تنمية المناطق القروية والجبلية على ضوء الحكامة الجهوية (الفريق الحركي)
- تحديات المبادلات بين المغرب والاتحاد الأوروبي (الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي)

6. اللجان الدائمة

6.1- برنامج عمل اللجان الدائمة.

7. العلاقات الخارجية

7.1- استعداد المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان لعقد اللقاء الذي اقترحه مجلس المستشارين من أجل إغناء

المخطط الاستراتيجي خاصة في المجال الدبلوماسي

7.2- تمثيلية فريق الأصالة والمعاصرة في الشعب الوطنية الدائمة ورئاسة مجموعات الصداقة والتعاون.

7.3- تمثيلية الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي في الشعب الوطنية الدائمة ورئاسة مجموعات الصداقة

والتعاون.

7.4- مراسلة من الاتحاد البرلماني العربي حول مساهمة الشعبة المغربية في ميزانية الاتحاد لسنة 2016.

7.5- دعوة من وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة لحضور أشغال ندوة لفائدة الأطر الإدارية حول موضوع

حكمة القطاع الخاص الأمني و المنظمة من طرف المدرسة الوطنية للإدارة ومركز المراقبة الديمقراطية للقوات

المسلحة بجنيف يومي 4 و 5 فبراير بالرباط.

8. شؤون المجلس

8.1- طلب أمين المجلس السيد محمد عدال إدراج نقطة في جدول أعمال المكتب تتعلق بمناقشة ميزانية مجلس

المستشارين المعتمدة من طرف وزارة المالية لسنة 2015-2016، والاطلاع على لائحة الموظفين الأشباح

ووضعية الموظفين المتقاعدين المزاولين للمهام داخل المجلس إلى غاية تاريخه.

9. مختلفات

9.1- صدور تقرير عن حصيلة عمل اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

9.2- مراسلة من رئيس جمعية الأعمال الاجتماعية لمجلس المستشارين حول توفير هدايا وحفل شاي لفائدة أطفال

أبناء موظفات موظفي المجلس.

اجتماع رقم 2016/14
ليوم الاثنين 18 يناير 2016

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 18 يناير 2016 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش وحضور السادة :

- محمد الأنصاري : الخليفة الأول للرئيس،
عبد الإله الحلوطي : الخليفة الثاني للرئيس؛
حميد كوسكوس : الخليفة الثالث للرئيس؛
عبد القادر سلامة : الخليفة الرابع للرئيس،
ناثلة مية التازي : الخليفة الخامسة للرئيس
العربي لحرشي : محاسب؛
رشيد المنباري : محاسب؛
محمد عدال : أمين؛
أحمد التويزي : أمين.

فيما اعتذر كل من محاسب المجلس السيد عبد الوهاب بلققيه وأمين المجلس السيد أحمد الخريف.

القرارات الصادرة عن اجتماع المكتب

التشريع

- قرار رقم 2016/14/01 برمجية النصوص التشريعية الجاهزة التالية خلال جلسة عمومية يوم الثلاثاء 19 يناير 2016 مباشرة بعد حصة الأسئلة الشفهية :
- مشروع قانون رقم 56.15 يوافق بموجبه على الاتفاقية رقم 172 بشأن ظروف العمل في الفنادق والمطاعم والمنشآت المماثلة، 1991، المعتمدة من قبل المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الثامنة والسبعين بجنيف في 25 يونيو 1991.
- مشروع قانون رقم 30.14 يوافق بموجبه على الاتفاقية المتعلقة بالمساعدة الإدارية المتبادلة في الميدان الضريبي، الموقع بستراسبورغ في 25 يناير 1988، كما تم تعديلها بروتوكول 2010 والتي وقعت عليها المملكة المغربية بباريس في 21 ماي 2013.
- مشروع قانون رقم 57.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الإطاري للتعاون الموقع بالرباط في 17 أبريل 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية بنما.
- مشروع قانون رقم 92.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 12 ماي 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان حول التعاون والمساعدة المتبادلة في الميدان الجمركي
- مشروع قانون رقم 102.14 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في مجال تدبير حالات الطوارئ، الموقع بالرباط في 13 يونيو 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان.
- مشروع قانون رقم 03.15 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية، الموقع بندجامينا في 19 سبتمبر 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية تشاد.
- مشروع قانون رقم 19.15 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون الثقافي والفني الموقع بالرباط في 3 فبراير 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الكويت.
- مشروع قانون رقم 31.15 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في مجال الصحة، الموقع بمراكش في 20 يناير 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكوت ديفوار.
- مشروع قانون رقم 40.15 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون الإداري المتبادل في المسائل الجمركية، الموقع بالدار البيضاء في 17 مارس 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة
- مشروع قانون رقم 42.15 يوافق بموجبه على اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (يونيدروا) بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة، المعتمدة من قبل المؤتمر الدبلوماسي المنعقد بروما من 7 إلى 24 يونيو 1995.
- مشروع قانون رقم 53.15 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقع ببيساو في 28 ماي 2015 بين المملكة المغربية وجمهورية غينيا بيساو لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل

- مشروع قانون رقم 107.12 بتغيير وتتميم القانون رقم 40.00 بشأن بيع العقارات في طور الإنجاز المتمم بموجبه الظهير الشريف الصادر في 9 رمضان 1331 (12 أغسطس 1913) بمثابة قانون الالتزامات والعقود (قراءة ثانية).

- قرار رقم 2016/14/02 بإحالة مشروع قانونين جديدين توصل بهما المجلس من مجلس النواب على اللجن الدائمة :
 - مشروع قانون رقم 70.13 يتعلق بالمراكز الاستشفائية الجامعية.
 - مشروع قانون رقم 67.15 يقضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.72.255 بتاريخ 18 من محرم 1393 (22 فبراير 1973) يتعلق باستيراد مواد الهيدروكاربور وتصديرها وتكريرها والتكفل بتكريرها وتعبئتها وادخارها وتوزيعها.
- قرار رقم 2016/14/03 بتكليف الخليفة الرابع للرئيس السيد عبد القادر سلامة بدراسة الإشكالات القانونية التي طرحتها إحالة مقترحي قانونين على مجلس المستشارين بعد أن تم رفضها من طرف مجلس النواب قصد بلورة الرأي النهائي لعرضه على أنظار اجتماع المكتب خلال الاجتماعات المقبلة لإيجاد مخرج قانوني لهذه النازلة. ويتعلق الأمر بـ :
 - مقترح قانون يقضي بتعديل المادة 36 من القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية.
 - مقترح قانون يرمي إلى الإعفاء من الغرامات والزيادات عن التأخير وصوائر المتابعات المنصوص عليها في الفصلين 26 و 28 من الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.74.184 الصادر بتاريخ جمادى الثانية 1392 الموافق لـ 27 يوليوز 1972 المتعلق بنظام الضمان الاجتماعي.

الأسئلة الشفهية

- قرار رقم 2016/14/03 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 19 يناير 2016 والتي سيرأسها الخليفة الأول للرئيس السيد محمد الأنصاري والسيد محمد عدال كأمين للجلسة.

العلاقات الخارجية

- قرار رقم 2016/14/04 بالموافقة على المشاركة في أشغال الندوة البرلمانية المنظمة من طرف الاتحاد البرلماني الدولي حول موضوع "تشجيع الحكومات الوطنية لتعزيز تفعيل قرار مجلس الأمن رقم 1540" بأيدجان يومي 22 و 23 فبراير 2016.
- قرار رقم 2016/14/05 بالموافقة على مشاركة عضو المكتب السيد أحمد الخريف في أشغال برنامج أمريكا الوسطى ما بين 25 و 29 يناير 2016.
- قرار رقم 2016/14/06 بالموافقة على برنامج الزيارة السيد Jean Pierre Raffarin رئيس لجنة الشؤون الخارجية والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ الفرنسي للمغرب ما بين 21 و 23 يناير 2016 حيث سيستقبل من طرف الخليفة الأول للرئيس السيد محمد الأنصاري رفقة رئيس لجنة الخارجية.

شؤون تنظيمية

- قرار رقم 2016/14/07 بمتابعة الورش المتعلقة بتعديل النظام الداخلي وذلك عبر إطلاع مختلف مكونات المجلس على التوصيات الصادرة عن اليوم الدراسي المنظم من طرف مجلسي البرلمان في هذا الشأن وعرضها كذلك على جدول أعمال ندوة الرؤساء في إحدى اجتماعاتها اللاحقة في أفق تكوين لجنة مصغرة لدراسة مقترحات التعديل الواجب إدخالها على النظام الداخلي للمجلس.

شؤون السادة المستشارين

- قرار رقم 2016/14/08 بتكليف كل من الخليفة الثالث للرئيس السيد حميد كوسكوس وأمين المجلس السيد أحمد الخريف وأحد محاسبي المجلس بإجراء تقييم شامل لمختلف الإجراءات المتعلقة بالملاءمة مع مجلس النواب.

قضايا للإطلاع

علاقة المجلس مع المؤسسات الدستورية

- قرار المجلس الدستوري رقم 984/16 المتعلق بشغور مقعد بمجلس المستشارين وبكيفية تعويضه.
- إخبار من الهيئة العليا للسمعي البصري بكونها قد سبق وأن أدلت برأيها في شأن مشروع القانون رقم 11.15 المتعلق بهذه الهيئة وأحالته إلى السيد رئيس الحكومة بتاريخ 09 شتنبر 2015.

الأسئلة الشفهية :

- المواضيع المقترحة من طرف الفرق والمجموعات لتضمينها في الجلسة الشهرية المقبلة الخاصة بمساءلة السيد رئيس الحكومة حول السياسة العامة.

العلاقات الخارجية :

- رسالة رئيس فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب التي يتساءل فيها حول أسباب إقصاء فريقه من المشاركة في فعاليات البرلمان العربي الذي احتضنته القاهرة من 10 إلى 13 يناير 2016.
- تمثيلية الفرق والمجموعات في الشعب الوطنية الدائمة.
- جدول أعمال المرحلة الأولى من الدورة العادية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا المزمع عقدها بستراسبورغ خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 29 يناير 2016.
- رسالة من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون تتعلق بمشروع قرار البرلمان الأوروبي حول أولويات الاتحاد الأوروبي بخصوص دورات مجلس حقوق الإنسان لسنة 2016.

شؤون السادة المستشارين

- إخبار بتغيب منسقة المجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل السيدة ثريا الحرش عن حضور أشغال المجلس ما بين 13 و 19 يناير 2016.

مختلفات

- مراسلة من الوزارة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة بالبيئة تتضمن استمارة بالمعلومات الخاصة بالمشاركين في مؤتمر COP21 الذي احتضنته باريس مؤخرا.
- دراسة أولية من إعداد الوزارة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة بالبيئة في أفق احتضان المملكة المغربية لـ COP 22.

• استقبال الوزير الأول لجمهورية ساوتومي وبرينسيب

استقبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، الوزير الأول للجمهورية الديمقراطية لساوتومي وبرينسيب ،



السيد Patrice Emery
TROVOADA ، يوم الإثنين 25 يناير
2016 بمقر المجلس.

في مستهل هذا اللقاء، رحب السيد
رئيس مجلس المستشارين، بالوزير الأول
للجمهورية الديمقراطية ساو
طومي وبرينسيب ، والوفد المرافق له، معبرا
عن أمله في أن تعطي هذه الزيارة دفعة قوية

لعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين، والتي عرفت انتعاشا في السنوات الأخيرة. بفضل توالي الزيارات الرسمية لمسؤولي
البلدين.

وجدد السيد الرئيس، التأكيد على التوجه الإستراتيجي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وإصراره على
أهمية البعد الإفريقي في السياسة الخارجية للمملكة المغربية.

وعلى مستوى العلاقات بين برلماني البلدين، عبر السيد الرئيس، عن رغبة مجلس المستشارين في تعزيز وتطوير العمل
البرلماني المشترك بما يخدم ويقوي المصالح المشتركة للبلدين الصديقين بشكل خاص، ومصالح القارة الإفريقية بشكل عام،
معبرا عن أمله في إطلاق دينامية تأسيس مجموعة صداقة تجمع بين برلماني البلدين.

واستعرض السيد الرئيس، الهندسة الدستورية الجديدة لمجلس المستشارين، والتي تعززت تمثيلية أرباب المقاولات،
وهو ما من شأنه أن يساهم في فتح آفاق واعدة لشراكة اقتصادية قوية بين البلدين.

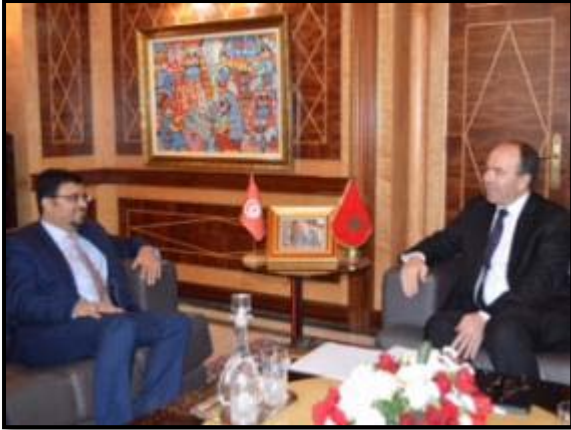
كما نوه السيد الرئيس، بالموقف الإيجابي لجمهورية ساو طومي وبرينسيب الديمقراطية ، بخصوص قضية الوحدة الترابية
للمملكة المغربية.

ومن جهته، عبر السيد الوزير الأول للجمهورية الديمقراطية لساو طومي وبرينسيبي، عن شكره واعتزازه بحفاوة الإستقبال الذي حظي به من طرف السيد رئيس المجلس، مشيدا بإرادة مجلس المستشارين في توطيد وتقوية علاقات الصداقة والتعاون مع برلمانات بلدان القارة الإفريقية.

وذكر السيد الوزير الأول للجمهورية الديمقراطية لساو طومي وبرينسيبي، بما قدمه المغفور لها صاحب الجلالة الملك محمد الخامس وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراهما، من دعم في سبيل حصول بلاده على الإستقلال، منوها في نفس السياق، بالدور الذي يلعبه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، في جعل المغرب المستثمر الأول في إفريقيا، وفي تكريس نموذج إسلام معتدل ورائد على المستوى العالمي.

وأكد السيد الوزير الأول للجمهورية الديمقراطية لساو طومي وبرينسيبي، على أهمية هذه الزيارة في تعزيز وتقوية علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين شعبي البلدين، لمواجهة التحديات المشتركة في المجالات السياسية والأمنية والإقتصادية.

• رئيس المجلس يستقبل الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة التونسية



استقبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة التونسية، السيد خالد شوكت، يوم السبت 23 يناير 2016 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، أشاد الجانبان بمستوى العلاقات المتميزة التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية تونس الشقيقة في مختلف المجالات، واعتبرا أن هذه الدينامية التي تطبع

العلاقات الأخوية بين بلدينا الشقيقين، في ظل التحولات التي تعرفها المنطقة، تغدي الطموح إلى نقل آفاق التعاون الثنائي نحو شراكة إستراتيجية تقوم على تنويع مجالات التعاون الاقتصادي من خلال الرفع من حجم المبادلات التجارية بين بلدينا، حتى تكون علاقاتنا الاقتصادية في مستوى علاقاتنا السياسية المتميزة.

وأكد الجانبان، على أهمية دور برلماني البلدين في تدعيم مسلسل التكامل الاقتصادي بين البلدين في ظل وضع أممي إقليمي شديد التعقيد يعرف صعوبات على مستوى حرية تنقل الأشخاص والبضائع.

وجدد السيد رئيس مجلس المستشارين، التأكيد على دعم مسلسل الانتقال الديمقراطي بجمهورية تونس الشقيقة، باعتباره عاملا أساسيا في دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة.

واعتبر السيد الرئيس، أن عناصر التكامل المتوفرة بين البلدين في كافة المجالات، تعطي نفسا قويا من أجل بناء اتحاد مغاربي قوي وفاعل في المنطقة، كما أبرز أهمية إيجاد تصور جديد براغماتي يأخذ بعين الاعتبار الوضع الراهن بالمنطقة.

• رئيس المجلس يجري مباحثات مع وفد قضائي من جمهورية تركيا

استقبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، وفدا قضائيا من جمهورية تركيا، برئاسة السيد

إسماعيل ريشتي جيريت، رئيس المحكمة العليا التركية، وبحضور سفير الجمهورية التركية بالمغرب، وذلك يوم الأربعاء 20 يناير 2016 بمقر المجلس.



في مستهل هذا اللقاء، أعلن السيد رئيس مجلس المستشارين تضامنه، بإسم كافة مكونات المجلس، مع الشعب التركي الشقيق إثر الاعتداءات الإرهابية الأخيرة التي تعرض لها

وأكد السيد الرئيس، على عمق ومتانة العلاقات المغربية التركية، مبرزا في هذا الإطار أهمية القواسم المشتركة التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين خصوصا وأنهما يجسدان نموذجا لا تتعارض فيه الديمقراطية مع تعاليم وقيم الدين الإسلامي.

وتطرق السيد الرئيس، إلى أهمية الموقع الجيو-استراتيجي للبلدين، ودوره في توطيد علاقات الشراكة الاقتصادية المتميزة التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية تركيا على قاعدة "راج-راج" لترقى إلى مستوى العلاقات الجيدة التي تربط صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بفخامة الرئيس طيب رجب أردوغان.

وتوقف السيد الرئيس، عند المكتسبات الهامة والنوعية التي عرفتها المملكة المغربية بعد دستور 2011، على مستوى الإرتقاء بالقضاء إلى سلطة مستقلة، وتعزيز دولة الحق والقانون والمؤسسات، مشيراً إلى كون هذه الزيارة تتزامن مع شروع مجلس المستشارين في مناقشة مشروع قانونين تنظيميين هامين يتعلقان بـ"النظام الأساسي للقضاة" و"المجلس الأعلى للسلطة القضائية".

وذكر السيد الرئيس، على هامش هذا اللقاء، بأهمية التعاون المؤسساتي بين البرلمان التركي ومجلس المستشارين، معرباً عن أمله في أن يساهم هذا التعاون المؤسساتي في توطيد دعائم شراكة متقدمة ودائمة بين الحضارتين المغربية والتركية. ومن جهته، أعرب رئيس الوفد القضائي التركي، عن شكره لتضامن مجلس المستشارين مع جمهورية تركيا على إثر الأعمال الإرهابية التي تعرضت لها مؤخراً.

وأكد المسؤول التركي على أهمية الروابط التاريخية والثقافية والحضارية التي تجمع بين جمهورية تركيا والمملكة المغربية، ودورها في تقوية علاقات الشراكة والأخوة بين البلدين والشعبين.

وتناول رئيس الوفد القضائي التركي، الدور الهام الذي توليه بلاده للعدالة على مر التاريخ من أجل بناء نظام عدالة يرتكز على الشفافية والإستقلالية والفعالية.

وأبرز المسؤول القضائي التركي أن هذه الزيارة تندرج في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية وجمهورية تركيا، وبحث سبل وآفاق العمل المشترك تفعيلاً للاتفاقية الموقعة بين المؤسستين القضائيتين بالبلدين الشقيقين.

• رئيس المجلس يلقي كلمة في افتتاح يوم دراسي حول تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية



بشراكة مع الفيدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية، احتضن مجلس المستشارين يوم الأربعاء 20 يناير 2016 يوماً دراسياً حول تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية تحت شعار "الأمازيغية مسؤولية ورصيد وطني مشترك لجميع المغاربة".

وقد تميزت الجلسة الافتتاحية لهذا اليوم الدراسي بالكلمة الهامة التي ألقاها رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش والتي أكد فيها أن تنظيم هذا النشاط يندرج في إطار أجراء الهدف الثالث من استراتيجية عمل مجلس المستشارين، المتمثل في جعل هذه المجلس مؤسسة متفاعلة من نبض المجتمع ودينامياته وفضاء للحوار العمومي والنقاش المجتمعي التعددي، لا سيما بخصوص الموضوعات الرئيسية لإعمال الدستور وتحقيق الطابع الفعلي للتمتع بالحقوق لاسيما الثقافية واللغوية منها.

وسجل السيد الرئيس أن مختلف الفاعلين في مجال الحقوق اللغوية والثقافية وفي تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية على وجه الخصوص يتقاسمون معاينة مفادها البطء المسجل في مسار إنتاج القانونين التنظيميين المتعلقين بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية.

واعتبر أن البطء المذكور لا يؤثر فقط سلبا على مسار إعمال مقتضيات الدستور لاسيما الفصل 5 منه، وإنما قد ينعكس فيما بعد على عدد من القوانين ذات الصلة الوثيقة بضمان الحقوق اللغوية والثقافية كالمسئرتين المدنية والجنائية، والقوانين المتعلقة بالتعليم والتكوين والبحث العلمي، أو في مجال الوظيفة العمومية أو القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية، ذلك أنه يتوقع في حال سريان مفعول القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية العودة إلى القوانين المذكورة لملاءمتها مع مقتضيات الجديدة للقانون التنظيمي في حين أنه كان من الممكن تفادي ذلك عبر منح الأولوية للقانون التنظيمي المذكور على الأقل منذ 2012.

كما أكد أن البطء في مسار إنتاج القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، شكل وضعية دفعت عددا من الهيئات الأمية للمعاهدات إلى تقديم ملاحظات دالة في هذا الشأن، ومنها اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قد أوصت بلادنا في ملاحظاتها الختامية الصادرة بتاريخ 22 أكتوبر 2015 " باعتماد مشروع القانون التنظيمي بشأن اللغة الأمازيغية باعتبارها من اللغات الرسمية للدولة في أقرب وقت ممكن"، وهي نفس التوصية التي وردت في تقرير الخبيرة الأمية المستقلة السابقة في مجال الحقوق الثقافية، فريدة شهيد في تقرير بعثتها إلى المغرب في سبتمبر 2011 والتي اعتبرت " سن قوانين فورية لإنفاذ الحكم الدستوري الذي يمنح اللغة الأمازيغية صفة رسمية" في طليعة التحديات التي دعت الحكومة إلى إعطائها الأولوية.

وفي الختام شدد السيد الرئيس على أن الاستشارات العمومية بشأن القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، ينبغي أن تكون داخلة وأن تنصب بدقة على القضايا الأساسية المتعلقة بمجالات الحياة العامة ذات الأولوية المتعلقة بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية بما في ذلك سيناريوهات التحديد القانوني للأجال المتعلقة بإعمال الالتزامات العمومية المتعلقة بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية.

• رئيس لجنة الشؤون الخارجية والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ الفرنسي، رئيس الوزراء السابق للجمهورية الفرنسية يقوم بزيارة عمل لبلادنا



قام وفد عن مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة السيد Jean-Pierre Raffarin، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ الفرنسي، رئيس الوزراء السابق للجمهورية الفرنسية، بزيارة عمل هامة للمملكة المغربية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 23 يناير 2016.

وتندرج هذه الزيارة، في إطار ترسيخ العلاقات التاريخية المتينة التي تجمع المملكة المغربية بالجمهورية الفرنسية، وتهدف إلى تقوية علاقات الصداقة والتعاون المتميزة القائمة بين مجلس المستشارين المغربي ومجلس الشيوخ الفرنسي.

وقد أجرى السيد Jean-Pierre Raffarin، الذي كان مرفوقا خلال هذه الزيارة بكل من رئيس مجموعة الصداقة بين مجلس الشيوخ الفرنسي ومجلس

المستشارين المغربي، السيد Christian Cambo، وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي، السيدة Bariza Khiari، والمدير العام لمؤسسة "Fondation Prospective et Innovation"، السيد Serge Degallaix، سلسلة من اللقاءات الثنائية مع كل من نائب رئيس مجلس النواب، السيد شفيق رشادي، ورئيس الحكومة، السيد عبد الإله ابن كيران، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون، السيد صلاح الدين مزور، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، السيد نزار البركة، ووزير الصناعة والتجارة والاستثمارات والاقتصاد الرقمي، السيد مولاي حفيظ العلمي، ووزير الداخلية، السيد محمد حصاد، ورئيس المجلس الأعلى للحسابات، السيد إدريس جطو، تناولت مختلف المواضيع والقضايا ذات الإهتمام المشترك بين البلدين، لاسيما الاستثمار ودعم القطاعات والمشاريع التنموية بين البلدين، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والمنطقة المغاربية، وكذا التحديات المشتركة التي تطرحها بؤر التوتر في مختلف أنحاء العالم ومجموعة من القضايا الراهنة ذات الإهتمام المشترك.

كما أجرى رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الفرنسي، مباحثات في شكل غداء عمل مع الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، السيد محمد الأنصاري، حضره كل من الخليفة الخامس لرئيس مجلس المستشارين، السيدة نائلة مية التازي، ونائب رئيس مجلس النواب، السيد رفيق رشادي، ورئيسة مجموعة الصداقة بين مجلس النواب المغربي والجمعية الوطنية الفرنسية، السيدة اعتماد الزاهيدي، وسفير فرنسا المعتمد بالرباط، السيد Jean-François Girault، تناول خلاله الجانبان الآليات والسبل الكفيلة بتعزيز أواصر الصداقة والتعاون القائمة بين مجلس المستشارين المغربي ومجلس الشيوخ الفرنسي

وخلال هذا اللقاء، شدد السيد محمد الأنصاري، على الدور الهام الذي تضطلع به الدبلوماسية البرلمانية في تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، كما أكد على أهمية تبادل الزيارات في إضفاء دينامية متجددة على العلاقات الثنائية الممتازة بين المؤسستين التشريعتين وفي استشراف آفاق الشراكة والتعاون، مستحضرا في هذا الإطار محطتين هامتين مقلبتين تتمثلان في النسخة الرابعة من المنتدى البرلماني المغربي الفرنسي، والمؤتمر 22 للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية COP22 التي استحضرتها المملكة المغربية خلال شهر نونبر 2016 بمراكش وأهمية الدعم الفرنسي للمغرب من أجل إنجاح هذه التظاهرة العالمية، بالإضافة إلى العلاقات المغربية-الأوروبية، والتنسيق المغربي الفرنسي في المحافل الأوروبية، ولاسيما على مستوى البرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا من أجل الدفاع عن المصالح العليا لبلادنا.

وفي نفس السياق، ذكر الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، محمد الأنصاري، بالمكاسب المهمة التي جاء بها دستور 2011 لصالح تكريس دولة الحق والقانون والمؤسسات، والتقدم الذي عرفته بلادنا في مسار إرساء حقوق الإنسان ودعائم الجهوية المتقدمة كمشروع استراتيجي كبير يتوخى تحقيق التنمية المتكاملة والمتوازنة في مختلف المناطق شمال وجنوب المملكة، مشيرا في هذا الصدد إلى الرؤية الإستراتيجية والطموحة للمشاريع الكبرى في إطار المخطط الجديد للتنمية في الأقاليم الجنوبية التي أعطى انطلاقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في زيارته التاريخية للأقاليم الجنوبية للمملكة بمناسبة الذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء.

ومن جانبه، أشاد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ الفرنسي، بالعلاقات العريقة والمتميزة التي تجمع بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية التي عرفت انطلاقة جديدة منذ اللقاء الأخير الذي جمع بين قائدي البلدين بالعاصمة باريس، وكذا بالإصلاحات العميقة التي باشرتها المملكة المغربية تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

وعبر المسؤول الفرنسي، عن ارتياح بلاده لمستوى الشراكة الفرنسية- المغربية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذا التعاون الأمني والديني ومعالجة إشكالية الهجرة.

وشارك رئيس لجنة الشؤون الخارجية والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ الفرنسي خلال هذه الزيارة، في أشغال الدورة الخامسة لمنتدى أورو ميد كايتال 2016 التي انعقدت بمدينة الدار البيضاء في نفس الأسبوع، والتي خصصت للتباحث حول مختلف السبل الكفيلة بجلب المزيد من الاستثمارات التنموية نحو القارة الإفريقية، والتي أكد بالمناسبة على أن المغرب يعد نموذجا يحتذى به في تقاسم ثمار النمو مع القارة الإفريقية، معتبرا في نفس الإطار أن الموقع الإستراتيجي والجغرافي والسياسي للمغرب يؤهله لكي يعزز علاقاته بشكل أكبر ويعمق ويوطد روابطه خاصة مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

وأشار المسؤول الفرنسي، إلى أن المغرب تجمع علاقات اقتصادية وثقافية متميزة مع أوروبا، ومع عدد من البلدان والتجمعات الاقتصادية الأخرى، والتي تؤطرها اتفاقيات شراكة والتبادل الحر.

• جلسة عمومية للدراسة والتصويت على مشاريع القوانين الجاهزة

عقد مجلس المستشارين جلسة عمومية يوم الثلاثاء 19 يناير 2016 برئاسة المستشار السيد محمد الأنصاري الخليفة الأول لرئيس المجلس، صادق خلالها بالإجماع على مشاريع القوانين التالية:

1. مشروع قانون رقم 107.12 بتغيير وتتميم القانون رقم 44.00 بشأن بيع العقارات في طور الإنجاز المتم بموجبه الظهير الشريف الصادر في 9 رمضان 1331 (12 أغسطس 1913) بمثابة قانون الالتزامات والعقود. (في إطار قراءة ثانية).
2. مشروع قانون رقم 30.14 يوافق بموجبه على الاتفاقية المتعلقة بالمساعدة الإدارية المتبادلة في الميدان الضريبي، الموقع بستراسبورغ في 25 يناير 1988، كما تم تعديلها بروتوكول 2010 والتي وقعت عليها المملكة المغربية بباريس في 21 ماي 2013.
3. مشروع قانون رقم 57.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الإطار للتعاون الموقع بالرباط في 17 أبريل 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية بنما.
4. مشروع قانون رقم 92.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 12 ماي 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان حول التعاون والمساعدة المتبادلة في الميدان الجمركي.
5. مشروع قانون رقم 102.14 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في مجال تدبير حالات الطوارئ، الموقع بالرباط في 13 يونيو 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان.
6. مشروع قانون رقم 03.15 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية، الموقع بندجامينا في 19 سبتمبر 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية تشاد.
7. مشروع قانون رقم 19.15 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون الثقافي والفني الموقع بالرباط في 3 فبراير 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الكويت.
8. مشروع قانون رقم 31.15 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في مجال الصحة، الموقع بمراكش في 20 يناير 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكوت ديفوار.
9. مشروع قانون رقم 40.15 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون الإداري المتبادل في المسائل الجمركية، الموقع بالدار البيضاء في 17 مارس 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

10. مشروع قانون رقم 42.15 يوافق بموجبه على اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (يونيدروا) بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة، المعتمدة من قبل المؤتمر الدبلوماسي المنعقد بروما من 7 إلى 24 يونيو 1995.

11. مشروع قانون رقم 53.15 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة ببيساو في 28 ماي 2015 بين المملكة المغربية وجمهورية غينيا بيساو لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل.

12. مشروع قانون رقم 56.15 يوافق بموجبه على الاتفاقية رقم 172 بشأن ظروف العمل في الفنادق والمطاعم والمنشآت المماثلة، 1991، المعتمدة من قبل المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الثامنة والسبعين بجنيف في 25 يونيو 1991.

أشغال وبرامج اللجان الدائمة

أشغال اللجان الدائمة

1. لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

عقدت اللجنة اجتماعا يوم أمس الإثنين 25 يناير 2016 صادقت خلاله على مشروع القانونين التاليين :

- مشروع قانون رقم 13-90 يقضي بإحداث المجلس الوطني للصحافة. (كما وافق عليه مجلس النواب في 23 دجنبر 2015).
- مشروع قانون رقم 13-89 يتعلق بالنظام الأساسي للصحفيين المهنيين. (كما وافق عليه مجلس النواب في 23 دجنبر 2015).

برامج اجتماعات اللجان الدائمة

1. لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية

- الثلاثاء 26 يناير 2016 بعد جلسة الأسئلة الشفوية (قاعة عكاشه):

دراسة مشروع قانون رقم 15.67 يقضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 255.172 بتاريخ 18 من محرم 1393 (22 فبراير 1973) يتعلق باستيراد مواد الهيدروكربون وتصديرها وتكريرها وتعبئتها وادخالها وتوزيعها.

• خبراء يسلطون الضوء على معالم تشريع انتخابي دامج وقائم على حقوق الإنسان

احتضن مجلس المستشارين يومي 19 و 20 يناير 2016 ندوة دولية حول إصلاح التشريع الانتخابي تحت شعار "من أجل تشريع انتخابي في مستوى المتطلبات الدستورية والالتزامات التعاهدية للمغرب" من تنظيم المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (IFES) والجمعية المغربية للقانون الدستوري.

وتميز اللقاء بمشاركة فاعلين وخبراء وطنيين ودوليين من المغرب، كندا والولايات المتحدة الأمريكية، ويمكن من الانكباب على التحديات الأساسية التي يطرحها إصلاح التشريع الانتخابي وكذا تقديم جملة من المقترحات في أفق بلورة تشريع انتخابي دامج، قائم على حقوق الإنسان ومطابق للالتزامات الدستورية والتعاهدية للمغرب.



هكذا، سمحت النقاشات التي شهدتها اللقاء بتقديم العديد من التوصيات تم بشكل خاص توسيع الجسم الانتخابي الوطني عبر مراجعة القواعد المتعلقة بعدم الأهلية الانتخابية، خاصة تقليص عدد الجرح التي تؤدي إلى فقدان الأهلية الانتخابية وتقليص المدة الفاصلة بين صدور الحكم النهائي وقضاء العقوبة وبين

استرجاع الحقوق المدنية والسياسية وبالتالي استرجاع الأهلية القانونية للانتخاب، بالإضافة إلى توفير الترتيبات المسطرية الضرورية لتصويت الأشخاص الموجودين في وضعية سلب الحرية وغير الفاقدين لحقوقهم المدنية والسياسية فضلا عن توفير مساطر ملائمة لتصويت الأشخاص الممارسين لعمل موسمي خارج مكان إقامتهم أو الذين يجدون صعوبات في التسجيل في اللوائح الانتخابية خلال فترات معينة كالموجودين في المناطق الجبلية.

أما بالنسبة للتقطيع الانتخابي، فقد تم الدعوة إلى التفكير في تجميع عدد من الأقاليم من أجل الرفع من عدد مقاعد الدائرة الانتخابية وذلك لتقوية الطابع التمثيلي النسبي للعملية الانتخابية وتصحيح تفاوتات التقطيع مع الحرص على ألا يتجاوز فارق التمثيلية نسبة معينة وإعطاء نوع من التمييز الجغرافي الإيجابي لفائدة المناطق ضعيفة الكثافة السكانية والمناطق صعبة الولوج.

كما أكدت التوصيات على ضرورة تعزيزولوجية العامة للأشخاص في وضعية إعاقة الإعاقة بدء من الترتيبات التيسيرية للتسجيل في اللوائح، مروراً بالتواصل الانتخابي والحملة الانتخابية (استعمال لغة الإشارة واللغات البديلة والمعززة) وصولاً إلى توفيرولوجيات مكاتب التصويت وضمان مقروئية ورقة التصويت بما يلاءم حاجيات هذه الفئة.

كما جرت الدعوة أيضاً إلى تحسين مقروئية ورقة التصويت بشكل عام للتقليص من عدد الأصوات المملغة بالإضافة إلى إعطاء رقم ترتيب لورقة التصويت بما لا يخرق سرية التصويت حماية لها من التسرب مع العمل على الاحتفاظ بأوراق التصويت الصحيحة لغايات المنازعات الانتخابية.

وبخصوص الملاحظة المستقلة للانتخابات، أوصى المشاركون بتكثيف المنظمات الحكومية الدولية للقيام بعملية الملاحظة وكذا مراجعة تركيبة اللجنة الخاص لاعتماد الملاحظين بمنح السلطة التنفيذية صفة استشارية بها وفتح إمكانية الطعن في قرارات رفض الاعتماد الصادرة عن اللجنة.

من جهة أخرى، أوصى المشاركون بنشر جميع المعلومات المتعلقة بالعمليات الانتخابية وبصفة خاصة النتائج المفصلة لمكاتب التصويت حسب كل مكتب بشكل استباقي وتلقائي.

ودعوا إلى إخضاع الاقتصاد الانتخابي للمراقبة من خلال تحديد المصاريف القابلة للتمويل الانتخابي، نشر التقارير المالية المتعلقة بمصاريف الحملة الانتخابية... مع إعداد مواثيق أخلاقية خاصة بالمجال الانتخابي.

• ندوة حقوقية تدعو إلى سن سياسة إدماجية تيسر اندماج اللاجئين في المجتمع المغربي



دعا مستشارون برلمانيون وفاعلون
حقوقيون إلى سن سياسة إدماجية تيسر اندماج
اللاجئين في المجتمع المغربي بإشراك فعال لمنظمات
المجتمع المدني وجميع الفاعلين الاقتصاديين
والاجتماعيين والسياسيين.

وشدد المتدخلون خلال لقاء تواصلي
وتحسيسي حول موضوع " الحق في اللجوء بين
التشريع الوطني والقانون الدولي " نظمته المنظمة

المغربية لحقوق الإنسان بتعاون مع مجلس المستشارين والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالمغرب الثلاثاء 19 يناير
2016 بأن المغرب مدعو الى مواصلة الانخراط بشكل قوي في منظومة القوانين التي تنظم الهجرة واللجوء والاتجار في
البشر.

وفي هذا الإطار أبرز رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان السيد بوبكر لركو ضرورة "أسنة" هذه القوانين
والعمل على معالجة وضعية اللاجئين معالجة قانونية تصون كرامتهم وتمكنهم من الحقوق التي نص عليها دستور 2011.
وأكد السيد لركو خلال هذا اللقاء التحسيسي ، الذي حضره ممثلون عن مجلس المستشارين وجمعيات المجتمع المدني
النشيطة في مجال حقوق الإنسان بالمغرب ، على أهمية انخراط الجميع من سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية ومجتمع مدني
ونقابات وأحزاب سياسية من أجل إنجاح بناء صرح دولة الحق والقانون التي لن يستفيد منها المواطنون المغاربة فحسب
بل يتعين أن يستفيد منها أيضا كل مقيم بالمغرب إقامة قانونية من لاجئين ومهاجرين.

وبعد أن ذكر بانخراط المنظمة في الجهود التي تبذلها الدولة في مجال الهجرة واللجوء عبر السيد لركو عن استعداد
المنظمة للمساهمة في النقاش العمومي حول مشروع القوانين الثلاثة المتعلقة بالمهاجرين واللجوء والاتجار في البشر.
من جهة، أكد السيد أحمد التوزي ، أمين مجلس المستشارين ، عزم المجلس الانخراط "بكل قوة" من أجل إعطاء قانون
اللجوء قيمته الحقيقية حتى يتأهى مع المقتضيات الحقوقية الدولية لاسيما وأن المغرب يتوفر على أساس دستوري واضح
ورآك تجربة مهمة في هذا المجال.

ودعا السيد التوزي إلى تحسيس المجتمع المغربي بضرورة معالجة وضعية اللاجئين معالجة قانونية تحفظ كرامتهم
وإنسانيتهم.

من جانبه ، أكد ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالمغرب السيد جون-بول كفاليري ، أهمية هذا اللقاء "البالغ الأهمية" باعتبار العدد المتزايد للاجئين بالمغرب ، منوها بلبن المغرب كان سباقا لتدبير شؤون اللاجئين عبر وضع قانون سيكون له تأثير إيجابي يطال الدول المجاورة التي ستستفيد من التجربة المغربية في هذا المجال. وأشار المسؤول الأممي، من جهة أخرى، إلى أن عدد اللاجئين المسجلين بمكتب المفوضية بلغ خلال 2015 حوالي 3908 لاجئ، أي بارتفاع بنسبة 200 في المائة مبرزا أن هذا يؤشر على أن المغرب أصبح بلدا للاستقبال بعد أن كان بلدا للعبور.

ودعا باقي المتدخلين إلى تسريع عملية المصادقة على مشاريع القوانين المنظمة للهجرة واللجوء والاتجار في البشر.

المصدر : ومع

• انتصار كبير للدبلوماسية البرلمانية المغربية في البرلمان الأوروبي



حققت الدبلوماسية البرلمانية المغربية انتصارا كبيرا، بعد التصدي لمخطط خصوم الوحدة الترابية للمملكة المغربية، في الإجتماع الذي عقده البرلمان الأوروبي بستراسبورغ، الأسبوع الماضي، للمناقشة والتصويت على برنامج أولويات الإتحاد الأوروبي لسنة 2016 في ملف حقوق الإنسان.. وتمكن الوفد البرلماني المغربي، من عقد لقاءات مكثفة مع مجموعة من البرلمانيين الأوروبيين من مختلف الحساسيات

السياسية منها تلك الداعمة لأطروحة خصوم الوحدة الترابية للمملكة، حيث قدم شروحات مفصلة ودقيقة حول واقع تطور حقوق الإنسان بالمغرب وخصوصا بالأقاليم الجنوبية، وكذا المكتسبات الهامة والنوعية التي تحققت على مستوى الحقوق والحريات بفعل سياسة المملكة وجهود المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية.

وتوج نشاط الوفد البرلماني الدبلوماسي المغربي، بصياغة مقترح مشترك حول أولويات الإتحاد الأوروبي في مجال حقوق الإنسان، كانت وراءه أكبر الفرق في البرلمان الأوروبي، خال من كل المقترحات التي تقدمت بها الفرق البرلمانية الأوروبية المعادية لمصالح المملكة المغربية.

وأُسفرت نتيجة التصويت داخل البرلمان الأوروبي، عن تمرير هذا المقترح الهام بـ 335 صوتا، مقابل معارضة 230 صوتا، وامتناع 95 صوتا.

وضم الوفد البرلماني المغربي كل من السادة حميد كسكوس وفؤاد القادري عن مجلس المستشارين، ورضى بن خلدون، وفاتيحة العيادي والشاوي بلعسال عن مجلس النواب.

• وفد برلماني مغربي يبرز الدعم المغربي المستمر للقدس والمقدسيين ويستعرض التجربة المغربية في مواجهة التعصب وتأهيل الحقل الديني



شارك وفد برلماني مغربي في أعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي احتضنتها العاصمة العراقية بغداد من 20 يناير إلى 26 منه.



وضمن كلمة له باسم الوفد، أكد

الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين، السيد عبد الإله الحلوطي، أن القضية الفلسطينية تظل القضية المحورية بالنسبة للأمة الإسلامية، وأن القدس باعتبارها حاضنة لثالث الحرمين وعاصمة للدولة الفلسطينية هي خط أحمر، مشيراً إلى الدعم المغربي للقدس والمقدسيين من خلال ترؤسه للجنة القدس

المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي واحتضانه لـ "بيت مال القدس" الذي يشتغل في صمت ومثابرة وجدية في تمويل وتنفيذ مشاريع عديدة تدعم صمود المقدسيين، كما تعمل على المحافظة على الوجود العربي والطابع العربي للمدينة. وتطرق السيد الحلوطي، إلى الأوضاع التي يعيشها العالم الإسلامي، معرباً عن أسفه للدول التي لم تتمكن من إقامة أنظمة سياسية واجتماعية تقوم على حل المشاكل من خلال الحوار والتداول السلمي على السلطة والحلول السياسية للمشاكل والخلافات والإصلاح في نطاق الاستقرار. واستحضر السيد الحلوطي في سياق هذا الحديث التجربة المغربية في تدبير الحقل الديني، حيث تبني خطة صلاح منذ عقد من الزمن تهدف إلى مواجهة التشدد الديني عبر إقامة الحجة الدينية، فضلاً عن تأهيل الأئمة والوعاظ وسن التشريعات الملائمة.

وأردف أن "تأهيل الحقل الديني لا يقتصر على حل إشكاليات التطرف من الناحية العقيدية والفقهية والسلوكية، ولكن أيضاً شمل إدماج الفعالية الدينية في دينامية التنمية والبناء الحضاري وهو ما تجسد بوضوح في مبادرة تطوير وظيفة المسجد وإدماجه في التنمية من خلال برنامج محاربة الأمية في المساجد والعناية بالمرأة التي أصبحت فاعلة في كل مبادرات التأهيل"، مبيناً أن كل ذلك "جعل من المملكة المغربية نموذجاً يحتذى به في المنطقة، ما دفع بالعديد من الدول الإفريقية والمغاربية والأوربية (فرنسا وبلجيكا) إلى اللجوء إلى الخبرة والمؤسسات المغربية وخصوصاً مؤسسة محمد السادس لتكوين الأئمة، من أجل تكوين إطارات دينية تهل من عمق التجربة المغربية".

وقد توج الوفد البرلماني المغربي، الذي ساهم بفعالية في أشغال مختلف اللجان، مشاركته هذه بانتخاب المستشار السيد عبد الإله الحلوطي عضوا في "اللجنة الدائمة المكلفة بالشؤون السياسية والعلاقات الخارجية" وانتخاب النائب السيد عبد الله البقالي عضوا في "اللجنة الدائمة المكلفة بالشؤون الاقتصادية والبيئة" والنائب السيد سليمان العمراني عضوا في "لجنة فلسطين الدائمة"،

يذكر أن الوفد المغربي ضم المستشارين عبد الإله الحلوطي ومصطفى حركات وعبد العزيز بوهودود من مجلس المستشارين، والنائبين سليمان العمراني وعبد الله البقالي من مجلس النواب.

• وفد عن المجلس يشارك في أشغال المرحلة الأولى من الدورة العادية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

يشارك حاليا وفد عن مجلس المستشارين في أشغال المرحلة الأولى من الدورة العادية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا المنعقدة بستراسبورغ خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 29 يناير 2016.

ويضم الوفد المذكور المستشارين السادة عبد السلام البار وعبد العزيز بنعزوز وعبد العالي حامي الدين.



ومن أبرز النقاط المسجلة في جدول أعمال الدورة:

- انتخاب رئيس الجمعية وتعيين أعضاء اللجان الدائمة؛
- طلب "وضع الشريك من أجل الديمقراطية" لدى الجمعية البرلمانية المقدمة من قبل البرلمان الأردني؛
- مكافحة الإرهاب الدولي وحماية معايير وقيم مجلس أوروبا؛
- البحر الأبيض المتوسط: بوابة للهجرة غير الشرعية الجريمة المنظمة والمهاجرين؛
- المقاتلون الأجانب في سوريا والعراق؛
- تعزيز حماية ودور الناشطين في مجال حقوق الإنسان في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا؛
- كيفية منع التقييد غير الملائم لأنشطة المنظمات غير الحكومية في أوروبا؛
- الفساد القضائي: ضرورة التعجيل بتنفيذ مقترحات الجمعية؛
- الوضع في كوسوفو ودور مجلس أوروبا.

• مشاركة وفد عن البرلمان المغربي في أشغال الدورة الثامنة عشرة للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، بيروت – 16 – 19 يناير 2016:

بدعوة من الاتحاد البرلماني العربي، شارك وفد عن البرلمان المغربي في اشغال الدورة الثامنة عشرة للجنة التنفيذية، التي انعقدت في الفترة الممتدة من 16 إلى 19 يناير 2016. ويتكون الوفد من السادة: عادل بنحزمة عن مجلس النواب، محمد دعيدة، (مجموعة العمل التقدمي) ومبارك الصدي (مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل) عن مجلس المستشارين. تضمن جدول اعمال هذه الدورة النقاط التالية:

- تقرير الأمين العام؛
 - تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين للاتحاد؛
 - تسليم السلطات بين الأمين العام السابق والأمين العام المنتخب للاتحاد؛
 - تاريخ انعقاد ومكان المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد؛
 - الحساب الختامي وتقرير مفتش الحسابات للعام 2015؛
 - خطة عمل الاتحاد البرلماني العربي لسنة 2016؛
 - مشروع موازنة الاتحاد لسنة 2016.
- بعد مناقشة مختلف نقط جدول الأعمال، خاصة فيما يتعلق بمشكل النصاب، حيث لم يحضر سوى تسعة دول (9)



من أصل عشرين دولة (20) ، بسبب الظروف السياسية التي تمر منها عدة برلمانات عربية، وكذا الوضع الأمني بلبنان. وبعد النقاش المستفيض حول هذه النقطة، تم الاتفاق على اعتبار هذا اللقاء تشاوريا، على أساس عقد لقاء آخر في الأردن في اواسط فبراير 2016.

وفيما يخص القرارات الصادرة عن هذه الدورة فتتمثل فيما يلي:

- المصادقة على تقرير الأمين العام؛
- المصادقة على الحساب الختامي وتقرير مفتش الحسابات لعام 2015؛

- تسليم السلط بين الأمين العام السابق، السيد نور الدين بوشكوج (المغرب) والأمين العام المنتخب فايز الشوابكة (الأردن)؛
 - المصادقة على تاريخ انعقاد المؤتمر الثالث والعشرون في شهر مارس بمجلس الشعب المصري بدولة مصر؛ المصادقة على مشروع موازنة عام 2016؛
 - المصادقة على الشخصيات المقترحة للتكريم أثناء المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد.
- هذا، وقد أكد جميع المتدخلين على العمل القيم الذي قام به السيد نور الدين بوشكوج ، وتحليه بالخصال الحميدة التي كان يتمتع بها خلال تحمله مسؤولية الأمانة العامة للاتحاد.
- في ختام الدورة، تم الاتفاق على إصدار بيان حول دعم الاتحاد البرلماني العربي للقضية الفلسطينية ودولة فلسطين، وكذا عقد دورة أخرى للجنة التنفيذية في عمان – الأردن في اواسط فبراير 2016

• مشاركة الخليفة الخامس لرئيس مجلس المستشارين السيدة نائلة مية التازي في مراسم حفل التهنئة لسنة 2016، بمجلس الشيوخ الفرنسي بتاريخ 29 يناير 2016.

بدعوة رسمية من طرف جمعية cercle Eugène Delacroix، تشارك السيدة نائلة مية التازي، الخليفة الخامس لرئيس مجلس المستشارين، في مراسم "حفل التهنئة لسنة 2016" cérémonie de vœux، الذي تنظمه الجمعية بمجلس الشيوخ الفرنسي بتاريخ 29 يناير 2016 .

وتجدر الإشارة إلى أن جمعية cercle Eugène Delacroix، التي تأسست في فاتح شتنبر 2014، تضم منتخبيين فرنسيين من أصول مغربية، وتهدف بالأساس إلى تقوية علاقات الصداقة بين المغرب وفرنسا، وخلق جسور للتواصل والتقارب في عدة مجالات سياسية، اقتصادية، ثقافية..، وذلك من خلال عقد مؤتمرات، ندوات، تظاهرات ثقافية..

الإشراف

- * الأمانة العامة لمجلس المستشارين
- * مديرية العلاقات الخارجية والتواصل
- * قسم الإعلام
- * مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية

هيئة التحرير

- رئيس التحرير
- عبد الحفيظ قاسمي
- الإشراف التقني والفني
- جهمان عمور

الهاتف : (+212) 537218371

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.Parlement.ma